بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد النبي

اخبرنا الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ المتقن
عمده المحدثين زكي الدين ابو محمد عبد العظيم بن عبد
القوي بن عبد الله المنذري بقراتي عليه وهو
ينظر في اصله بالقاهرة المعزيه بدار الحديث
الكاملية قال انا الشيخ الفقيه الحافظ الناقد
ابو نزار ربيعه بن الحسن اليمني بقراتي عليه
قال انبانا الشيخ الامام الحافظ ابو محمد المبارك
بن علي بن الحسين البغدادي المعروف بابن الطباخ
قال انا الشيخ السديد ابو الحسن عبيد الله بن محمد
بن احمد البيهقي قراءة عليه وانا اسمع فاقربه قال
انا الشيخ الامام الزاهد الحافظ الناقد ابو بكر
احمد بن الحسين بن علي البيهقي قال الشيخ الحافظ زكي
الدين ايده الله واخبرنا غالبا الشيخ الاجل الصالح
ابو احمد عبد الوهاب بن علي بن علي البغدادي في كتابه
الي من بغداذ وغيره قالوا انا فقيه الحرم ابو
عبد الله محمد بن الفضل بن احمد الصاعدي اجازة
قال انبانا ابو بكر احمد بن علي بن الحسين البيهقي رحمه
الله قال **الحمد لله** الاول بلا ابتداء ه والاخر
بلا انتهاء ه القديم الموجود لم يزل الدايم الباقي
بلا زوال ه المتوحد بالفرد انيه ه المتفرد بالالهية
له الاسماء الحسنى ه والصفات العلى ليس كمثله
شيء وهو السميع البصير ه العليم القدير العلي

وقف

الكبير الولي الحميد العزيز المجيد المبدئ المعيد
الفعال لما يريد له الخلق والامر وبه النفع والضر
واليه الحكم والتقدير وله الملك والتدبير ليس
له في صفاته شبيه ولا نظير ولا له في الهيته شريك
ولا ظهير ولا له في ملكه عديل ولا وزير ولا له
في سلطانه ولي ولا نصير فهو المتفرد بالملك
والقدرة والسلطان والعظمة لا اعتراض عليه في
ملكه ولا عتاب عليه في تدبيره ولا لوم في تقديره
ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا
احدا سيدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا **ونشهد**
ان محمدا عبده ورسوله ونبيه وصفيه ونجيه
وولية ورضيه وامينه على وحيه وخيرته من
خلقه ارسله بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله
باذنه وسراجا منيرا صلى الله عليه وعلى اله الطيبين
وعلى اصحابه الطاهرين وعلى ازواجه امهات المومنين
وسلم كثيرا **والحمد لله** الذي خلق الخلق بقدرته
وجنسهم بارادته وجعلهم دليلا على الهيته فكل
مفطور شاهد بوحدانيته وكل مخلوق دال
على ربوبيته وخلق الجن والانس ليامرهم بعبادته
من غير حاجة له اليهم ولا الى احد من بريته
وركب فيهم العقل الذي به يدرك دلايل
قدمه ووجوده وتوحيده وتعديده وحدوث غيره
بابداعه واختراعه وايجاده وبعث

فيهم الرسل كما قال جل ثناؤه انا اوحينا اليك كما اوحينا
الى نوح والنبيين من بعده الى قوله رسلا مبشرين
ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل
وكان الله عزيزا حكيما **يعني** والله اعلم لئلا يقولوا
نحن وان علمنا بعقولنا ان لنا صانعا ومدبرا
فلم نعلم وجوب عبادته علينا ولا كيفيتها
ولا اذا عبدناه ما يكون لنا واذا لم نعبده
ما يكون علينا فقطع حجتهم وبعث فيهم
رسلا يامرونهم بعبادته ويبينون لهم كيفيتها
ويبشرون بالجنة من اطاعه وينذرون بالنار
من عصاه **وهذا** كقوله ولو انا اهلكناهم بعذاب
من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع
اياتك من قبل ان نذل ونخزى وابد كل واحد من رسله
بما دل على صدقه من الايات والمعجزات التي باينوا
بها ممن سواهم مع استوائهم في عين ما ايدوا به
ومعجزات الرسل كانت اجناسا كثيرة **وقد** اخبر
الله عز وجل انه اعطى موسى عليه السلام تسع ايات
العصا واليد والدم والطوفان والجراد والقمل
والضفادع والطمس والبحر فاما العصا فكانت
حجته على الملحدين والسحرة جميعا وكان السحر
في ذلك الوقت فاشيا فلما انقلبت عصاه حية
تسعى وتلقفت حبال السحرة وعصيهم علموا
ان حياة حادثة فيها بالحقيقة وليست من جنس

ما يتخيل بالحيل فجمع ذلك الدلالة على الصانع وعلى نبوته
جميعا واما سائر الايات التي لم يحتج بها مع السحرة
فكانت دلالات على فرعون وقومه القابلين بالدهر
فاظهر الله بها صحة ما اخبرهم به موسى من ان له
ولهم ربا وخالقا والان الله عز وجل الحديد لداود
عليه السلام وسخر له الجبال والطير فكانت تسبح
له بالعشي والاشراق واقدر عيسى بن مريم عليه السلام
على الكلام في المهد فكان يتكلم كلام الحكماء وكان
يحيي له الموتى ويبري بدعائه ويده اذا مسح الاكمه
والابرص وجعل له ان يجعل من الطين كهيئة
الطير فينفخ فيه فيكون طيرا باذن الله ثم انه
رفعه من بين اليهود لما ارادوا قتله وصلبه فعصمه
بذلك من ان تخلص الم القتل والصلب الى بدنه وكان
الطب عاما غالبا في زمانه فاظهر الله تعالى بما اجراه
على يديه وعجز الحذاق من الاطباء عما هو اقل من ذلك
بدرجات كثيرة ان التعويل على الطبايع وانكار
ما خرج عنها باطل وان للعالم خالقا ومدبرا ودل
باظهاره ذلك له وبدعائه على صدقه وبالله
التوفيق فاما النبي المصطفى والرسول المجتبى المبعوث
بالحق الى كافة الخلق من الجن والانس ابو القاسم
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب خاتم النبيين ورسول
رب العالمين صلوات الله عليه وعلى اله الطيبين

الطاهرين وانه اكثر الرسل ايات وبينات وذكر
بعض اهل العلم ان اعلام نبوته تبلغ الفا فاما
العلم الذي اقترن بدعوته ولم يزل يتزايد ايلا مر
ودام في امته بعد وفاته فهو القران العظيم
المعجز المبين وحبل الله المتين الذي هو كما
وصفه به من انزله فقال وانه لكتاب عزيز
لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
تنزيل من حكيم حميد وقال انه لقران
كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون
تنزيل من رب العالمين وقال بل هو قران مجيد
في لوح محفوظ وقال ان هذا لهو القصص
الحق وقال وهذا كتاب انزلناه مبارك
فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون وقال
انها تذكرة فمن شاء ذكره في صحف مكرمة
مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام
بررة وقال قل لين اجتمعت الانس والجن
على ان ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون
بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا
فابان جل جلاله انه انزله على وصف مباين
لاوصاف كلام البشر لانه منظوم وليس

بمنثور ونظمه ليس نظم الرسايل ولا نظم
الخطب ولا نظم الاشعار ولا هو كاسجاع الكهان
واعلم ان احدا لا يستطيع ان ياتي بمثله
ثم امره ان يتحداهم على الاتيان به ان ادعوا
انهم يقدرون عليه اوظنوه فقال فاتوا
بعشر سور مثله مفتريات ثم نقصهم تسعا
فقال فاتوا بسورة مثله فكان من الامر ما
نصفه غير ان من قبل ذلك دلالة وهي
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان غير مدفوع عند
الموافق والمخالف على الحقايق والمتانه وقوة
العقل والراي ومن كان بهذه المنزله وكان
مع ذلك قد انتصب لدعوة الناس الى دينه
لم يجز بوجه من الوجوه ان يقول للناس
ايتوا بسورة من مثل ما جيتكم به من
القران ولن تستطيعوه فان اتيتم به فانا
كاذب وهو يعلم من نفسه ان القران لم ينزل
عليه ولا يامن ان يكون في قومه من يعارضه
وان ذلك ان كان بطلت دعوته فهذا
الى ان يذكر ما بعده دليل قاطع على انه
لم يقل للعرب ايتوا بمثله ان استطعتموه

رده ثم في ما جاء في التخيير بين الانبياء عليهم
السلام جماع ابواب دلايل النبوة سوى
ما مضى ذكره في الاوقات التي ظهرت
فيها باب انقياد الشجر لنبينا
عليه السلام وما في ذلك الخبر من خروج
الماء من بين اصابعه ومشي العدوة الذي
دعاه اليه حتى وقف بين يديه ثم
رجوعه الى مكانه باذنه ثم في سجود
الجمل له ثم في ذكر الوحش الذي كان
يتواضع له والحمرة التي شكت
اليه حالها والظبية التي شهدت
له بالرسالة والضب والذئب اللذين
شهدا له بالرسالة ثم في الاسد الذي
اخذ مولاه سفينة ثم في المجاهد
الذي بعث حماره بعد ما تفقد ثم
في المهاجرة التي اجيبت الله بدعائها ولدها
وما في ذلك الخبر من قصة العلاء بن

الحضرمي ثم في شهادة البيت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم بالرسالة ثم في شهادة
الرضيع والابكم ثم في تسبيح الطعام
الذي كانوا ياكلونه مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثم في تسبيح الحصيات في كفه
وكفي بعض اصحابه ثم في حنين الجذع
ثم في وجود رائحة الطيب من كل
طريق يسلكه ثم في سجود الشجر
والحجر له ثم في تامين اسكفة الباب
وحوائط البيت على دعائه ثم في رؤيته
اصحابه من وراء ظهره ثم في البرقة
التي برقت لابني ابنته ثم في اضاءة عصي
الرجلين والرجل من اصحابه واضاءة
اصابع بعضهم في الليلة المظلمة وغير
ذلك من الاثار ثم في ابواب
دعواته المستجابة في الاطعمة والاشربة
وغيرها ودعواته بالشفاء وغيرها
واجابة الله تعالى اياه في جميعها وظهور

وظهور فيما دعا فيه وذكر تراجمها
يطول في هذا الموضع لكثرتها ثم دعواته
على من دعا عليه من الكفار واجابة الله
تعالى اياه **ثم ابواب** في اسر له اليهود
وغيرهم واستبرائهم عن احواله وصفاته
واسلام من اسلم منهم **ثم ابواب**
في اخبار النبي صلى الله عليه وسلم بما كان
قبل وصول الخبر اليه من جهة الادميين
ثم ابواب في اخبار النبي صلى الله عليه
وسلم بالحوادث من بعده وتصديق الله
تعالى اياه في جميع ذلك فمنها ما وجد
تصديقه في عصره ومنها ما وجد
تصديقه في زمان خلفائه ومنها
ما وجد تصديقه بعدهم **ثم ابواب**
فيمن راى في منامه شيا من اثار نبوة
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم او سمعه
من غيره او غيره **ثم ابواب** في كيفية
نزول الوحي على رسول الله صلى الله عليه

وسلم وظهور اثاره على وجهه ومن راى
جبريل عليه السلام من اصحابه او غيره
من الملايكة **ثم باب** في الرقية
بكتاب الله عز وجل والتحرز بذكره
ثم فيمن راى الشيطان من اصحابه
وما ذكر في التحرز عنه ثم فيما ظهر
على من ارتد عن الاسلام في وقته من
النكال **ثم باب** فيما اعطى نبينا
صلى الله عليه وسلم من الاية الكبرى التي
عجز عنها قومه **ثم ابواب** في نزول
القران وتاليفه **جماع ابواب**
مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفاته
وما ظهر فيما بين ذلك من اثار النبوة
ودلالات الصدق صلى الله عليه وعلى
اله الطيبين **ثم ما جا** في غسله وتكفينه
والصلاة عليه ودفنه وعظم المصيبة
التي نزلت بالمسلمين بوفاته وتعزية
الملايكة اياهم على المصيبة به ثم في

معرفة اهل الكتاب وقا ٥ قبل وقوع الخبر
اليهم بما كانوا يجدونه مكتوبا عندهم
في التوراة والانجيل ثم ما جا في تركته ثم
في ذكر ازواجه واولاده صلوات الله عليه
وعليهم كلما ذكره الذاكرون وغفل عن
ذكره الغافلون الحمد لله رب العالمين
والصلاة على سيدنا محمد المصطفى وعلى اله اجمعين
وحسبنا الله ونعم الوكيل قال الشيخ رضي
الله عنه هذا اخر جهدي فيما اشار الشيخ
الرئيس رضي الله عنه من المدخل الى كتاب
دلايل النبوة فان وفع بمراده فبتوفيق
الله جل ثناؤه ثم بجميل نيته وحسن
اعتقاده وان راى فيه خللا او تقصيرا
فلضعف بدني وكلال عيني بكثرة اخرابي
لسبب اولادي واعتمادي بعد فضل الله
عز وجل على المعهود من كرمه في الاحسان
اليهم وتقديم العناية والرعاية في
جميع ما ينوبهم ودعائي لهم له ولا عزته
بالخير الدايم وثنائي عليه بالجميل واصبت

والله يستجيب لي وفي ذريته صالح الدعوات
ويقيهم ويقيه من جميع المكاره والافات
بفضله وجوده والسلام عليه ورحمة الله
وبركاته ٥ والحمد لله وحده لا شريك له
وصلواته على خير خلقه محمد واله الطيبين
وحسبنا الله ونعم الوكيل ٥

قال الشيخ علي بن ابي
القاسمي غفر الله له على عمل كاتبه
الطغرير راجا مغفرة ربه
ولله الحمد والمنه ٥

نهاية المخطوطة